العين التي هي اعز الاشيا سببا لهلاك الانسان في بعض الاحوال بل العقل الذي
هو اعز الامر قد يكون سببا لهلاكه فالملحدة غدا يتمنون لو كانوا مجانين
ولم يتبصروا بعقولهم محمد بن الله الطيالسي ابو داود هب وكذا في السنن
عن سعد بن ابي وقاص ولم يخرجوه وما به شي وقد خرج النساي لعمر انتهى
ومراده انه من رواية عمر بن سعد ابن ابي وقاص وهو قد خرج له النساي
لكن انكر عليه قوم قايلين كيف يظن بقاتل الحسين انه ثقة حم خ د
عجبت لقوم يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا في الاهل قيدوا وسلسلوا
حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون للدخول فيه فلما عرفوا
صحته دخلوا طوعا فدخلوا الجنة وعلى هذا التقرير فالمراد حقيقة وضع
السلاسل في الاعناق وقيل هو مجاز عن دخولهم فيه مكرهين
وسمى الاسلام بالجنة سببها وعلى هذا اقتصر ابن الجوزي فقال اطلق
على الاكراه التسلسل ولما كان هو سبب دخول الجنة اقام المسبب مقام
السبب وقيل هو من اسره الكفا وهنا فات او قتل في ايديهم فيحشر
مسلسل ويدخل الجنة كذلك وانفس قول قيل في هذا ما سلف
عن حجة الاسلام طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة خ د
عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه
ليستفتى في الرويا التي راها الملك في منامه ولم يجد عند احد تعبيرها
فعبرها وهو في الحبس ولو كنت انا المرسل اليه لما افعل اي لم اعبرها
حتى اخرج بالبنا للمفعول وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اتى بضم
الهمزة وكسر المثناة الفوقية بضبط المصنف رحمه الله تعالى بخطه وفي
رواية اي ليخرج من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره
اي حتى اخذ في اسباب اطلاعهم على عذره بقوله ارجع الى ربك
الاية ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت الباب بالخروج ولم البث لطول مدة
الحبس الذي هو قبر الاحياء وشماتة الاعدا ولولا الكلمة وهي قوله للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك لما لبث في السجن تلك المدة الطويلة
وذلك حيث يبتغي الفرج من عند الله عز وجل فادب بطول الحبس عليه وحسنات
الابرار سيات المقربين وهذا مسوق لبيان عظم وبيان صبره وتمكنه
كما سبق طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
الهيثمي فيه ابراهيم بن يزيد القرشي المالكي وهو متروك انتهى
عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه وعجبت
لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط شغل بما هو كاضغاث احلام
او كطيف زار في المنام مشوبا بالغصص ممزوج بنغص اذا اضحك قليلا ابكى
كثيرا وان سر يوما احزن اشهرا فيا عجبا من سفيه في صورة حكيم ومعتوه
في امثال عاقل فهيم اثر الحظ الفاني الخسيس على الحظ الباقي النفيس وباع
جنة عرضها السموات والارض بسجن اخره خراب وبوار وغايته نار وشنار

عجبت

عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه
فهو اعظم ثوابا ومن ثم قال علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
من برك فقد اسرك ومن جفاك فقد اطلقك وتبعه من قال ومن وجد
الاحسان قيدا تقيدا ابو الغنايم النوسي بفتح النون وسكون الواو واهمال السين
نسبة الى نوس قرية بمرو في قضا الحوايج عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما خ د
عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيبة العجب عجبت وليس بالعجب
بفتح الهمزة بضبط المصنف بعثت اليكم حال كوني رجلا منكم اي من عشيرتكم
فامن بي من امن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب
امنوا ولكن عجبت وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم
امنوا به وصدقوه ايقانا ولم يروه عيانا فلذا كان هو العجب واما اوليك
فلاحت لهم انوار النبوة شهودا وشاهدوا مواقع التنزيل وامين الوحي
جبريل فايمانهم ليس بعجب ابن زنجويه في ترغيبه عن عطا مرسلا خ د
عج حجر الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا والعج رفع الصوت
فقال الهي وسيدي ومولاي عبدتك كذا وكذا سنة فجعلتني في اس كنيف فقال الله عز
وفي رواية اما ترضى بغير واوان عدلت بك عن مجالس القضاة اي
اي قضاة السوء ثم التحقيق بان جعل الله تعالى فيه ادراكا وتمييزا
بحيث قال ما قال ولا مانع من ذلك وقيل هو على
التشبيه فهو مجاز على سبيل الكناية ونحو ضرب الامثال ومثل العالم
مثل القاضي بل اشد وفي خبر الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
مرفوعا اشتكت النوا وليس الى ربها فقالت يا رب انه لا يلقى
فينا الا مشرك فاوحى الله تعالى اليها ان اصبري كما صبرت دكاكين
القضاة على الزور انتهى وقال الاوزاعي اشتكت النوا وليس ربها
ما تجد من ريح الكفار فاوحى الله تعالى اليها بطون علما السو انتن
مما انتم فيه انتهى وهو شديد الضعف بل قيل موضوع تمام
في فوايده وابن عساكر في تاريخه كلاهما من حديث ابي معاوية عبد الله
ابن محمد المقري المودب عن محمود بن خالد عن عمر عن الاوزاعي عن
ابي سلمة عن ابي هريرة وقضية صنيع المصنف ان مخرجه خرجاه واقراه
وليس كذلك بل قال مخرجه الاصيلي ابو تمام بعدما خرجه من
طريقين فيهما ابو معاوية هذا حديث منكر وابو معاوية ضعيفا
عجلوا الافطار من القوم ندبا ان تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا
الى اخر الليل ما لم يوقع التاخير في شك كما سبق وعلة هذا مخالفة اهل
الكتاب قال ابن تيمية وهذا نص في ندب تعجيل الفطر لاجل مخالفتهم
واذا كانت مخالفتهم سببا لظهور الدين فانما القصد بارسال الرسل
ان يظهر دين الله على الدين كله فيكون نفس مخالفتهم من اعظم
مقاصد البعثة طب عن ام حكيم بنت وداع قال الهيثمي رواه من طريق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)